

المجلد 2

مجلة اللغة العربية والدراسات الإسلامية



يصدرها:

قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية
جامعة ميدغري

اللوحي: مجلة اللغة العربية والدراسات الإسلامية

لجنة الاستشارة

الأستاذ الدكتور د.وس. تويهي
الأستاذ الدكتور محب الدين أوبلوي
الأستاذ الدكتور مصلح الدين يحيى
الأستاذ الدكتور محمد كبير يونس
الدكتور م.و. عبد الرحمن
الدكتور محمد عثمان أبوبكر

اللوحي

© كل الحقوق الخاصة بالملكية الفكرية محفوظة
يوليو 2010م

تصميم الغلاف وتنسيق العمل: (أوبسمة) موسى أحمد عيسى

العنوان البريدي: مكتب التحرير قسم الدراسات العربية والإسلامية، جامعة ميدغري
ولاية بنو، نيجيريا

البريد الإلكتروني: allawh@yahoo.com

EDITORIAL CONSULTANTS

Professor D.O.S Noibi

Professor Muhibuddeen Oploye

Professor M.T Yahya

Dr. M.O Abdurrahman

Prof. Muh'd Kabir Yunus

Dr. Muhammad Usman Abubakar

(Note) Except otherwise indicated, opinion expressed in ALLAWH remain those of the authors

© Department of Arabic and Islamic studies, University of Maiduguri

ISSN: 1595-5567

NOTES ON CONTRIBUTORS

- | | |
|----------------------------|---|
| Dr. Abdulganiy Abimbola A. | Senior Lecturer Department of Languages & Linguistics (Arabic Unit) Nasarawa State University, Keffi Nigeria. |
| Dr. Adam Muhammad Jibrin | Senior Lecturer, Department of Arabic and Islamic Studies University of Maiduguri, Nigeria |
| Dr. Abubakar Sidiq Wakawa | Lecturer, Dept. Lang. & Ling. (Arabic Unit), Nasarawa State University Keffi, Nigeria. |
| Dr. Adam Ayyub Binchi | Lecturer, Dept. Lang. & Ling. (Arabic Unit), Nasarawa State University Keffi, Nigeria. |
| Dr. Nasir Ahmad Sokoto | Lecturer, Arabic Department, Usmanu Dan Fodio University, Sokoto, |
| Dr. Salisu Abdulkarim | Lecturer, Department of Language & Linguistics, (Arabic Unit) Nasarawa State University. |
| Ababa Sani Abagoni | Lectuer, Nigerian Arabic Language Village, Ngala, Borno State. |
| Bukar Muh'd Usman | Lectuer, Nigerian Arabic Language Village, Ngala, Borno State. |
| Ahmad Abdullahi Mele | Lectuer, Nigerian Arabic Language Village, Ngala, Borno State. |
| Dr. Idris Abubakar Imam | Lecturer, Department of Language & Linguistics, (Arabic Unit) Nasarawa State University. |

Dr. Adam Muhammad Jibrin	Senior Lecturer, Department of Arabic and Islamic Studies University of Maiduguri, Nigeria
Muh'd Abubakar Muh'd	Lecturer, Department of Arabic and Islamic Studies University of Maiduguri, Nigeria
Suleman Yusuf	Lecturer, Department of Language & Linguistics, Nasarawa State University Keffi, Nigeria.
Muhammad Tanko Aliyu	Lecturer, Department of Religious Studies, Nasarawa State University Keffi, Nigeria.
Abdur-Razzaq Mustapha Balogun Solagberu (Ph.D.)	Chief Lecturer Department of Islamic Studies Kwara State College of Arabic and Islamic Legal Studies, Ilorin.
Qasim Ibrim	Doctorate student in the Department of Arabic University of Ilorin
Dr. H.A. Biu and Dr. M.S. Imam	Lecturer, Department of Shariah University of Maiduguri
Dr. M.S. Imam	Lecturer, Department of Shariah University of Maiduguri
Ahmad Rabihu Abdulrahman	Lecturer, Department of Arabic Language, Kaduna State University, Kaduna.
Musa Ahmad Isa	El-Kanemi College of Islamic Theology, Maiduguri
Muh'd Al-Amin Abdurrahman	El-Kanemi College of Islamic Theology, Maiduguri
Ishaq Salihu Suleiman	Lecturer, Nasarawa State University, Keffi.

المؤلفات

أضواء على تعليم النحو العربي لدى الإلوري

(أنموذج بعض كتبه النحوية)

الدكتور عبد الغني أمبولاً عبد السلام

23-1

دراسة لأصوات اللهجات العربية العامية النيجيرية

الدكتور آدم محمد جبريل

59-24

الضحك في القرآن الكريم

الدكتور أبوبكر الصديق وكاوا و الدكتور آدم أيوب بنشي

66-60

الشيخ أباغوني وطائفة من أغراضه الشعرية

أبابا ثاني أباغوني و بكر محمد عثمان و أحمد عبد الله ميلي

78-67

الشعر الصوفي عند الشيخ محمد بللو غسو (عرض وتحليل)

الدكتور إدريس أبوبكر إمام

91-79

فن المدح لدى الشاعر عثمان نليمن دراسة أدبية ليميته في مدح

الأخوين (أمير المؤمنين أبي بكر وأحمد بلو سردونا صكتو)

الدكتور ناصر أحمد صكتو

106-92

موقف القرآن من حقوق المرأة

الدكتور ثالث عبد الكريم

114-107

أضواء على تعليم النحو العربي لدى الإلوري

أغرفج بعن كته النعمية



الدكتور عبد الغني أبعبولا عبد السلام
قسم اللغات واللسانيات، كلية الآداب،
جامعة ولاية نصراوا ، كيني
e-mail agabisalam@yahoo.com

مقدمة

يعتبر علم النحو أحد فروع اللغة يهتم بظاهرة التراكيب والجمل يفهم بواسطته المعنى لدى المتكلم، وبرغم أن المعنى سبق الكلام ، إلا أن حسن التراكيب هو الذي يوحي ذاك المعنى في فهم السامع، وبالتالي، فنحو الكلام يساعد في فهم كلام المتكلم. هذه الظاهرة لا تقتصر على لغة دون أخرى. والنحو العربي يتميز في أن بواسطته يفهم ليس فقط كلام الناس بل كلام الله سبحانه وتعالى، مما أورثه إهتمام أكبر لدى المسلمين في أنحاء المعمورة، لأن اللغة العربية جزء لا يتجزأ من الإسلام، ولذلك يدرس علماء نيجيريا الدروس الإسلامية جانباً بجانب مع الدروس اللغوية، ابتداء من النحو العربي كمركز بُني عليه هذه الدروس، حين ألفوا كتباً عنها وعن غيرها من هذه العلوم، كما رأينا ذلك لدى علماء خلافة صكتو وإماراتها، وعلى أخصهم أمير الكتابة وزعيم التأليف في ذلك العهد الشيخ عبدالله بن فوديو وغيره. ورغم الاحتلال البريطاني للبلد، إلا، أن روح الكتابة والتأليف لم تمت لدى خير الخلف لخير السلف، منهم الشيخ آدم عبد الله الإلوري الذي سار على دربهم حتي أنشأ مركزه الشهير في أغيني، وهو مديره ومدرس فيه وفي نفس الوقت يؤلف لهم كتب المقررات التعليمية مراعيًا في هذه الكتب مستواهم وقدر عقولهم.

وفي هذه المقالة سينظر الباحث في بعض كتبه النحوية بغية عرضها مع إبداع الملاحظة حولها رغم انكباب المدارس العربية في الآونة الأخيرة على الكتب المؤلفة من البلدان العربية. إلا أن تراثنا العربي الإسلامي في هذه الديار تليق بالدراسة. وتحتوي هذه المقالة على المقدمة وتاريخ موجز عن حياة الشيخ الإلوري ونشأة النحو العربي وكذلك عرض بعض الكتب النحوية لدى الإلوري ثم الملاحظات حول هذه الكتب والخاتمة

تاريخ موجز عن حياة الإلوري

هو آدم بن عبد الباقي بن حبيب الله بن عبد الله الإلوري، ولد بقرية واسا بجمهورية بينين (دهومي سابقا) عام 1917م. قرأ القرآن علي والده وتلمذ للشيخ صالح أيسنويوا الإلوري والشيخ عمر الأربجي الإلوري والشيخ آدم نأجي الكنوي. قام برحلة علمية إلى القاهرة والسودان العربي والمملكة العربية 1942م. أسس مركزه للتعليم العربي الإسلامي عام 1952م في أيكوتا أولا ثم انتقل به إلى أغيني، لينغوس عام 1955م. وقد تخرج من المركز ما ينيف عن نصف مليون من أبناء نيجيريا وما جاورها من البلدان بغرب أفريقيا مثل غانا و بينين وتوغو وساحل العاجي وغيرها.

ألف الإلوري ما يزيد عن مائة كتاب من أمهات الكتب و الكتب المدرسية في مختلف الميادين: في الدعوة والتاريخ والأدب واللغة والفقه والتشريع والفلسفة والتصوف والسياسة وغيرها. كان الإلوري إمام جامع مركزه وخطيب منبره ومفسر القرآن فيه أيام رمضان ويقوم بالوعظ والإرشاد في لياليها وفي المناسبات المختلفة داخل نيجيريا وخارجها. توفي الإلوري عام 1992م رحمه الله.

نشأة الشعر العربي

نشأ العرب في موطنهم الأول ينطقون بفطرتهم اللغة العربية ويتكلمون بسليقتهم لا يحتاجون إلى إعمال فكر أو رواية، ونشأت معهم لغتهم خالصة لهم،

وتصوغ ألفاظها بموجب قواعد تراعيها بالطبيعة يتناولها الآخر من الأول والصغير من الكبير، وهذه اللغة نقية من كل ما يشوبها من لحن أو خطأ أو تداخل مع اللغات الأخرى⁽¹⁾.

كان العرب على هذه الحالة حتى مجيء الإسلام بفجره الساطع وبعد انتشاره إلى القرى والبوادي، بدأ غير العرب يدخلون في الإسلام أفواجا وكانوا في حاجة ماسة إلى استعمال اللغة العربية، لأنها لغة القرآن ولغة الحديث إلى أن ظلت لغة رسمية للحكومة الإسلامية فظهر اللحن في اللغة العربية. بتلك القضية وقد يحدث هذا لأية لغة اختلط أهلها بأصحاب اللغة الأخرى أو اختلطوا بهم، ودعت الحاجة بتلك الظاهرة إلى وضع النحو.

الدراسة النحوية عند علماء نيجيريا

لا تختلف دوافع وضع النحو لدى علماء نيجيريا عن صون اللسان من الخطأ وغيره، إذ لا تزال هذه الدوافع قائمة لدى طلاب العربية في ديار نيجيريا وعامة المسلمين فيها، ولذا أدلى علماء نيجيريا الذين تمكنوا واتقنوا علم النحو، دلاءهم في وضع الكتب النحوية ليهتدي بها طلاب اللغة العربية في هذه الديار. ونذكر في السطور التالية بعض كتب الإلوري النحوية لضيق نطاق هذه المقالة، كمؤذج لهذه المحاولة بغية عرضها وتحليلها وإظهار ملاحظتنا حولها.

تقريب النحوي

يحتوي هذا الكتاب على المقدمة، وعدة موضوعات علم النحو. وقد نهج المؤلف فيه الأسلوب القريب الذي يناسب عقول التلاميذ في بيئة بلاد غير بلاد العرب، ليرتشدوا به لفهم أممات الكتب النحوية القديمة والحديثة، كل هذه في مقدمة الكتاب.

وقد بدأ المؤلف الكتاب على نحو هذه الموضوعات التي ينطوي تحتها بعض المسائل النحوية.

الكلام

وتحت هذا العنوان أتى المؤلف بمعنى اللفظ والكلمة والكلام. ويقول أن اللفظ صوت الإنسان الذي يتركب من الحروف الهجائية والكلمة وهي تدل على معنى غير كامل في نفسها حتى تجد كلمة أخرى. أما الكلام فمجموع كلمات تدل على معنى مفيد.

وكذلك تحدث المؤلف عن الإعراب وحركاته وما يشترك الاسم مع الفعل منها وما تخص واحد دون الآخر منها.

البناء

عرّف المؤلف البناء بأنه لزوم آخر الكلمة حركة واحدة من دون تغيير. مثل "أين" لازما للفتحة، و"أمس" لازما للكسرة و"حيث" لازما للضمة و"من" لازما للسكون.

وذكر أن الكلمات التي تبني على حركة واحدة ثلاثة أنواع وهي: الأول الضمائر المتصلة منها والمنفصلة، والثاني الإشارات، والثالث الموصولات. ثم انتقل المؤلف إلى التقدير وهو المعرب الذي يمنع من ظهور حركته حرف العلة مثل. فتي وموسى. أما ما لا ينصرف هو اسم بلد أو نبي أو ملك لا يقبل التنوين ولا الكسرة ولا الألف واللام مثل مصر، يوسف وفرعون.

أقسام الكلام قسم المؤلف الكلام إلى الاسم والفعل والحرف. وبدأ الحديث عن الحرف وقال بأنه يكون واحد مثل أ- ب- ت كما في الاستفهام والقسم، ويكون اثنين مثل: من عن كما، ويكون ثلاثة مثل: إلى - وعلى. ويقول أن الكلمة التي تشير إلى معنى لا يتم فهمه إلا بوجود اسم أو فعل معه يسمى حرفاً. ويعتبر هذا تعريفاً للحرف.

الماضي المتصل وفي هذا العنوان، ذكر المؤلف تلك الضمائر التي تتصل بالفعل الماضي مفردا ومثني وجمعا. وكذلك مذكرا مؤنثا، وكذلك متكلما ومخاطبا وغائبا. مع المثال لكل ضمير ذكرها.

الفعل المضارع ركز المؤلف في هذا الباب بذكر الأمثلة في الفعل المضارع بناء على تلك الضمائر التي ذكرها في الباب السابق. والطريف في هذا الموضوع هو ملاحظة المؤلف عقب تلك الأمثلة قائلا.

"لا تنسي أنك عرفت أن المتكلم والمخاطب والغائب في الفعل الماضي يكون في آخر الفعل مثل: "عرفت" أما علامة المتكلم والمخاطب والغائب في الفعل المضارع، فإنما تكون في أول الفعل فلا تجمع بين علامتين في الفعل واحد ولا تنس الفرق بين العلامتين". ص 7

نواصب المضارع: الفعل المضارع أن يكون مرفوعا على حد تعبير المؤلف. وإن كان في أوله واحد من الحروف الآتية صار آخره منصوبا. وذكر تلك الحروف هي: "أن - لن - أذن - كي - حتى. وأتي بالأمثلة توضع استعمال هذه الحروف، ويقول في "أن" و"لكي" مثلا: خالد يريد أن يجتهد أن لكي ينجح في الامتحان. ومثل قوله أيضا. أريد أن أتعلم اللغة العربية.

ومن الجدير بالذكر في هذا الموضوع، هو إعراب المثال الآخر لير تشد به التلاميذ ويقول:

أريد: فعل مضارع مرفوع لأنه مجرد عن ناصب وجازم

أن: حروف مصدري ينصب المضارع

أتعلم: فعل مضارع منصوب بأن

اللغة العربية: صفة وموصوف منصوب بأن على المفعولية.

جوازم المضارع: في هذا الموضوع ذكر المؤلف حروف الجوازم التي تجزم فعلا واحدا وهي: لم - ألم - لما - لام - الأمر - لام - النهي - مع الإتيان بالأمثلة لكل واحد منها، ويقول مثلا في "ألم نشرح لك صدرك". وذكر الأسماء المبنية التي تجزم فعلين

وهي: مهما - متى - أين - وأينما وكيفما - وحيثما. ومثال ذلك في أين - "أين تذهب أذهب".

فعل الأمر والنهي: سبق أن يقول المؤلف أن المضارع يجب أن يكون مرفوعا إذا لم يسبقه شيء ويكون فعل الأمر مجزوما كالمضارع المجزوم لكن بحذف حروف المضارع، وإبداله ألف الوصل مكسورا أو مضموما على حد تعبير المؤلف. لقد جاء المؤلف بالأمثلة الوافية لفعل الأمر ياتباع نفس الأسلوب في الماضي والمضارع ذلك باستعمال الضمائر المختلفة مثل المفرد والمثنى والجمع. وكذلك المذكر والمؤنث.

أما صفة النهي، ويقول أنه هو الفعل المضارع بلام لطلب ترك الفعل، وأيد قوله بإتيان بالأمثلة نحو: لا تكتب - لا تكتبوا - لا يكتبن - لا تكتبي. **الحركات الأصلية والفرعية:** جاء المؤلف في الموضوع بتلك الحركات الأصلية في اللغة العربية، وهي الضمة والفتحة والكسرة والسكون. وذكر المواضع التي تكون هذه الحركات ظاهرة. وهذه المواضع هي: الاسم المفرد وجمع التكسير وجمع المؤنث والمضارع المجرد وعقب هذا بالجملة التي تنطوي هذه الحركات فيها ظاهرة. ويقول: "قام الأمير والجنود على السيارات المكثوفة التي لم تتركب قط" أما الحركات الفرعية وهي التي تنوب عن الحركات الأصلية من حيث أنها لا تكون تلك الحركات الأصلية ظاهرة. وهذه الحركات الفرعية هي: الواو و النون، والألف، والياء، وحذف الحرف الأخير، وكل بأمثلة وافية.

الاسم وأقسامه

قد قسم المؤلف الاسم المفرد والمثنى والجمع مع الأمثلة وفي ذلك يقول إن الاسم يكون مفردا إن دل على واحد مثل: ولد. ويكون مثنى إن دل على اثنين مثل: ولدان ويكون جمعا. إن دل على ثلاثة فأكثر مثل: أولاد. كما قسم المؤلف الاسم إلى مذكر ومؤنث. فقال بأن المذكر ليست له علامة مثل: معلم وأما المؤنث. فعلامته ثلاثة أشياء في آخر كل اسم وهي:

التاء المربوطة في آخره مثل: معلمة
الياء المملوطة ألفا مثل: وسلوى
والاسم الذي يكون علامة لإنسان مستور ويسمي اسما مبهما. مثل
أسماء الإشارة، وأسماء الاستفهام والأسماء الموصولة، وأسماء الشرط، والضمائر.

أنواع الجمع

يقول المؤلف أن الجمع ثلاثة أنواع:
النوع الأول: جمع المذكر وهو ما في آخره وأو ونون مثل: مسلمون.
النوع الثاني: جمع المؤنث هو ما في آخره ألف وتاء مثل: مسلمات.
والثالث: جمع التكسير هو ما في وسطه زيادة أو حذف.
مثال ذلك: رجال من رجل - وكتب من كتاب وذكر المؤلف أن هذه الأنواع
الثلاثة تكون نكرة أو معرفة.

مواضع رفع الاسم:

ثم انتقل المؤلف من هذا الموضوع إلى مرفوعات الأسماء والأول ما يذكر
منها هو الفاعل. وقد بين المؤلف حاله في الجملة من تلك كونه ثانيا بعد الفعل الماضي
أو المضارع، وكونه اسما ظاهرا حينئذ وجب أن يكون مرفوعا. كما ذكر في هذا
القسم، أولا: كان وأخوتها على أنه مرفوع ومثلها مثل الفاعل في كونه الاسم ثانيا بعد
كان وأخواتها. وأيد قوله بالأمثلة الواضحة في كل الحالتين. الثاني فيما ذكره المؤلف هو
المبتدأ والخبر، وقد أعبّر عن المبتدأ أنه إذا كان أول كلامك اسما ظاهرا ثم تبعه اسم
آخر يسمى الأول مبتدأ والثاني خبرا، واشترط أن يكون الأول معرفة والثاني نكرة
مثال ذلك: "العلم نافع. الثالث هو ما أخبر عنه المؤلف بأنه ما جاء بعد الفعل وليس
بفاعل ومع ذلك يكون مرفوعا يسمى نائب الفاعل على حد تعبير المؤلف. ومثال
ذلك: ضرب الكلب، والأصل ضرب الغلام الكلب. أما الرابع فهو ما يمكن أن

نسميه نكرة مقصودة في باب النداء، وجب أن يكون الاسم الذي دعوت نكرة من غير تنوين، ووجب أن يكون آخره بالرفع نحو: يا معلم ويا أستاذ.

مواضع نصب الاسم

وبعد انتهاء من مرفوعات الأسماء انتقل المؤلف إلى منصوبات الأسماء

وهي:

الأول: كل اسم جاء ثالثا من كان وأخواتها وجب أن يكون بالنصب مثل: كان الله قويا عزيزا

الثاني: كل اسم جاء ثانيا من إن وأخواتها وجب أن يكون بالنصب مثل: "إن الله قوي عزيز".

الثالث: الاسم الثاني والثالث اللذان جاءا بعد ظن وأخواتها وجب أن يكون الاثنان بالنصب على المفعولين مثل: سمعت كلاما مفيدا.

الرابع: كل اسم جاء ثالثا من الفعل الماضي والمضارع ووقع عليه أثر الفعل سمي مفعول به ووجب نصبه مثل: ضرب الغلام كلبا.

الخامس: وهو الحال، وهو تفسير هيئة إنسان أو حالته، ويكون ثالثا من الفعل الماضي أو المضارع بالمفعول به على حد تعبير المؤلف مثل: جاء الضيف راكبا.

السادس: التمييز، وقد عرّفه المؤلف أنه هو كل شيء معدود من أحد عشر حتى التسعين مثل: اشتريت أحد عشر قلما.

السابع: كل اسم نكرة جاء بعد لا موجب نصبه مثل: لا حول ولا قوة.

الثامن: كل ما دلّ على مكان نحو: خلف وعند وغيرها وسمي ظرف مكان.

التاسع: كل دلّ على زمان نحو: اليوم وغدا بكرة وعشيا ويسمي ظرف زمان.

مواضع جر الاسم

ويقصد المؤلف بهذا الموضوع مجرورات الأسماء وأعدادها بثلاثة أشياء

وهي:

الأول: إذا جاء قبله واحد من الحروف الجارة وهي: من - إلى - على - في - رب - التاء - واللام - مذ - ومنذ - وخلا - عدا، وعقب كل واحد منها بالمثل منها: جلست على الكرسي.

الثاني: إذا جاء اسم وراء اسم آخر كان الأول صاحباً للثاني أو مالكا له، وتسمى الأول مضاف والثاني مضاف إليه مثال ذلك: عبد الله - بيت الله وهكذا

الثالث: وهو تابع للمجرور وقد أخبر عنه المؤلف بأنه مجرور واجب للاسم لكون الأول مجرورا.

التواضع للاربع

يقصد بهذه التواضع، النعت التوكيد، البدل والعطف، وله تعبيرات خاصة في بيان كل واحد من هذه التواضع، ومثلا يقول في النعت.

"إذا جاء اسم وراء اسم وليس مبتدأ وخبرا وليس إضافة بل الثاني مدحا أو دما الأول فإنه يسمى نعتا أو صفة نحو: الولد العاقل"

ويستمر في التوكيد والعطف والبدل بما يأتي

"أو كان الثاني تثبيتا للأول فإنه يسمى توكيدا أو كان الثاني شريكا للأول ويسمى عطفًا أو كان لثاني تكميلا للأول يسمى بدلا". وعقب كل واحد منها بالأمثلة.

كما وضح الحالات التي يتبع الثاني الأول في الرفع والنصب والجر وفي التنكير والتعريف وفي الإفراد والتثنية والجمع.

العدد

قسم المؤلف العدد إلى ثلاثة أقسام وهي :

الأول: العدد البسيط وهو الذي يبدأ من واحد إلى عشرة وقال أنه يكون مضاف إلى الجمع من ثلاثة إلى عشرة وأن العدد يعاكس المعدود في المؤنث والمذكر. ومثاله في القرآن. "سبع ليال ثمانية أيام حسوما.

الثاني: العدد المركب، إما المركب من كلمتين نحو: أحد عشر وثلاثة عشر. أو المركب مبني على النصب في وسطه ثم يميز المعدود المفرد مثل أحد عشر كوكبا وكذلك عشرين إلى تسعين عاما.

الثالث: العدد المعطوف وهو ما ربط العدد بين الواو. على حد تعبير المؤلف، ومثال ذلك: الحادي والعشرون.

النسبة

هذا هو الموضوع الأخير من هذا الكتاب، وكالعادة، بين لنا المؤلف المراد من النسبة في تعبيره الخاص، ويقول: إذا أردت أن تقول فلان من أهل بلد كذا، تأتي بالياء المشددة في آخر الاسم وهي ياء النسبة، ومثاله "رجل لبناني" إذا كان من أهل لبنان.

واستمر يقول أنه إذا كان آخر الاسم ألفا أو ياء، نبدل الألف أو الياء واوا قبل ياء النسبة مثال: فتي فتوى وعيسى وعيسوي. وكذلك إذا كان الاسم على وزن فعيلة" نحو: مدينة تحذف الياء وتقول: مدني.

وبهذا انتهت موضوعات هذا الكتاب وذلك على غرار منهج الدراسة لتلك المرحلة الدراسية.

ملاحظات حول الكتاب

1- يلاحظ أولا أنه ليست في الكتاب الخاتمة بيد أن مقدمة الكتاب وضحت ما يرمي إليه الكتاب في إنارة الطريق للتلاميذ في معرفة النحو العربي. ولعله لم ير داعيا إلى ذلك

2- يلاحظ أن المؤلف يعتمد على مفهومه الخاص في التعبير عن بعض الموضوعات دون الاهتمام بتعريف ذاك الموضوعات مثل ما فعل في الحديث عن التمييز ويقول: "التمييز هو كل شي معدود من أحد عشر حتى التسعين نحو اشترت أحد عشر قلما".⁽²⁾

وهذا تعريف آخر للتمييز: اسم نكرة يذكر تفسير للمبهم من ذات أو نسبة. فالأول نحو: اشتريت عشرين كتاباً. والثاني: طاب المجتهد نفساً.⁽³⁾

3- ومما يلاحظ أيضاً في الكتاب، عدم ذكر بعض الأشياء التي لها اتصال بالموضوع، ومثل ذلك ما فعله المؤلف في ذكر أقسام الكلام، حيث أفاض في الكلام حول الحرف والفعل ولم يفعل ذلك في الاسم، بل اكتفى بذكره فقط في بداية حديثه عن أقسام الكلام.⁽⁴⁾

وهكذا فعل في ذكر مواضع نصب الاسم⁽⁵⁾ حيث لم يذكر بعض المفاعيل، مثل مفعول معه ومفعول له ومفعول فيه، ومفعول مطلق.

4- ورغم أن المؤلف لم يعتمد على تعريف شهير لدى الناس، إلا أنه عبر عن بعض موضوعات بتعريف شيق جداً. لا يكاد الطالب يجد مشكلة في فهم المقصود به. مثال ذلك عند ذكر علامة المؤنث، حيث عبر عن الألف المقصورة علامة للمؤلف قائلاً

"والياء المملوطة ألفاً نحو: ذكرى ورجعي وسلوى"⁽⁶⁾

5- ليكون عدم الإنصاف والاعتراف بالجميل إذا لم نذكر في هذا المقام بأن المؤلف راعي في تعبيره في هذا الكتاب قدر عقول التلاميذ ومستواهم العلمي. ولعل آخرها نشير إليه في هذا المقام، هو أن المؤلف أكثر من إتيان بالأمثلة في كثير من موضوعات الكتاب مما يؤكد ضرورة فهم الموضوع من قبل التلاميذ.

شرح رائية الأعراب التي أولها أيا طالب الإعراب لألفه آدم السوداني الإلوري

يحتوي الكتاب على المدخل، صرح فيه الشيخ الإلوري الغرض من شرح الكتاب والكتاب أصلاً، شعر تعليمي في علم النحو قاله الشيخ عبدالله بن محمد على حد قول الإلوري — هناك اختلاف في نسبة الكتاب إلى مؤلفه - وقد قام الشيخ آدم عبدالله الإلوري بشرحه مع أنه يحتاج إلى ألقاء الضوء عليه.

وكان الكتاب في ثمانية وثلاثين بيتاً شعرياً بما فيها المقدمة والخاتمة⁽⁷⁾.

ويقول في المقدمة

أي طالب الإعراب دونك جملة *** من أحرفها ألفتها لك في الشعر
تعلمك الإعراب وهي قريبة *** منظمة يسرتها أيما يسر
ثلاثين بيتا فارعها وثمانية *** تعلمك يوما ما تعلم في الشهر
وأول ما بدأ به الشارح في هذا الكتاب هو نفس الموضوع الذي بدأ به
المؤلف الأصلي، وهو باب الجر. قال الناظم
فمن وإلى حرفان من أحرف الجر *** كقولك من هند كتاب إلى بشر
وعن وعلى منها كقولك سر وإن *** حضرت على عمار فأسأله عن عمرو
ورب واو لليمين وتاؤها *** وكاف بها للتشبيه تأتي مدى الدهر
وقد ذكر الناظم فيها ثمانية أحرف من حروف الجر، وهي: من، إلى،
عن، على، رب، واو اليمين وتاؤها. والكاف مع الإتيان بالأمثلة لبعض منها.
إلا أننا وجدنا بقية هذه الحروف عند الشارح مع ذكر معانيها، وعلى
سبيل المثال:

من: حرف جار، ومن معانيها الابتداء في المكان والزمان نحو خرج من
هند.

إلى: حرف جار ومن معانيها الانتهاء نحو: إلى بشر.
على: حرف جار ومن معانيها الغاية.
عن: حرف جار ومن معانيها التجاوز.
رب: وهي لفظة تستعمل للتكثير مجازا ولكنها وضعت للتقليل على
الحقيقة، وقد قيل بالعكس.
واو اليمين: نحو والله والنجم والقمر. تاؤها: نحو تالله، وضعت لاسم
الجلالة. باؤها: نحو بالله.

الكاف: تأتي للتشبيه نحو: زيد كالأسد في الشجاعة.
وللاعتراض من الناظم أن هذه الحروف غير كاملة، مع الطلب منه أن
يسأل القارئ عما بقيت منها، حيث يقول:
فكن سائلا عما بقي من حروفه *** فإني اقتصرت القول جزما على القصر

ولهذا أضاف الشارح إليها ما تلي من الحروف وهي: "مذ، منذ، حتى، خلا، حاشا، عدا".

نواصب الفعل

فأن من حروف تنصب الفعل عندنا *** كقولك أرجو أن أفوز لدى الخبر
وكيلا وكي منها كقولك زرني كي *** أفيدك علما لن يفيدكه غيري
ولن وإذن منها وحتى ولام كي *** ولام الجحود بعدها أبدا تجري
فقد أورد الناظم نواصب الفعل، وهي: "أن، كيلا، لن، إذن، حتى، لام
كي، لام الجحود".

أما "أن" حسبما قال الشارح، فهو حرف مصدري ونصب في نحو: أن
أفوز. و(أفوز) فعل مضارع منصوب بأن، ونصبه فتحة ظاهرة على الزاي.
كيلا وكي: حرف مصدري ونصب، و"لا" نافية نحو: كيلا يكون على
المؤمنين حرج، زرني كي أفيدك علما.
لن: حرف نفي ونصب واستقبال نحو: لن يفيدك غيري
إذن: حرف شرط وجواب ونصب واستقبال نحو: إذن أكرمك جوابا لمن
قال: سأزورك.

حتى: للغاية بمعنى إلى أن نحو: حتى يرجع إلينا موسى
لام كي: نحو: ليغفر الله لك.
لام الجحود: ما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم.
وقد أوضح الشارح مراد الناظم بإتيان بالأمثلة وبيان تحليل كل ناصب
من نواصب المضارع على غرار ما فعله في حروف الجر.

موازي الفعل

وأما حروف الجزم فهي كثيرة *** أفيدك منها ما يدل على الأثر
ولم وألم منها ومن وما *** كقولك لم يفهم كلامي أبوبكر

ومنها متى ما ثم أين وأينما *** وأي ولام النهي واللام للأمر
جاء الناظم بجوازم الفعل، وقال أنها كثيرة وذكر منها ما تلي: لم - ألم لما
- من - ما - متى ما - أين - أي - لام النهي ولام الأمر - وقد مثل لواحد
منها فقط في قوله "كقولك لم يفهم كلامي أبوبكر".
وابتدر الشارح بتناول هذه الحروف بالبيان والأمثلة ليسهل على القارئ
المراد من تلك الأبيات الشعرية وفي ذلك يقول:
لم: حرف نفي وجزم واستقبال نحو: لم يلد.
ألم: بالاستفهام التقريري وهو حرف جزم ونفي وقلب نحو: ألم نشرح.
لما: حرف نفي وجزم وقلب نحو: لما يعلم.
ورغم أن الناظم لم يفرق، بين ما يجزم فعلا واحدا وبين ما يجزم فعلين ألا
أن الشارح وضع الحد بين الاثنين بقوله بعدما انتهى من "لما".
"ومن هنا يسرع فيما يجزم فعلين".
أما ما يجزم فعلين وهي:
من: اسم شرط جازم نحو: من يعمل سوءا يجز به.
ما: اسم شرط جازم نحو: ما تفعلوا من خير يعلمه الله.
متى ما: اسم شرط جازم نحو: متى ما تخرج أخرج.
أين: اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل النصب للظرفية نحو: أين
ما تكونوا يدرككم الموت.
أي: اسم شرط جازم نحو: أيا ما تدعوا.
ولام النهي: أي للنهاية نحو: لا تخف إن الله معا. والنهي طلب الكف
الجازم من الأعلى للأدنى.
ولام الأمر: هو طلب إقبال الشيء وإيجاده من الأعلى للأدنى نحو:
لينفق ذو سعة من سعته.

أقسام الكلام

وقد قال أقسام الكلام ثلاثة *** أبو القاسم النحوي في أول الشعر
فاسم وفعل ثم حرف يجيء من *** معاني ونعم القول ما قاله فهري
فقام يقوم الفعل والاسم كل ما *** له ظلل كالدار والثوب والدر
فأما المصادير القيام ونحوه *** وأما الحروف عن ومن وإلى فادر

قسم الناظم الكلام إلى ثلاثة أقسام، وهي الاسم والفعل والحرف.

وقال الشارح أن كل من اسم وفعل وحرف يجيء من معاني الكلام
العشرة، وهي: الخبر والاستخبار والأمر والنهي والنداء والقسم والطلب والعرض
والتمني والتعجب. وأن معاني الكلام لا تخرج عن واحد من هذه المعاني، والكلام لا
يتألف من أقل من كلمتين، ذلك لأن قولك: صه، ومه، فيها ضمير مستتر،
ويتركب الكلام من اسمين ومن اسم وفعل لا من فعلين ولا من حرفين ولا من فعل
وحرف.

وقد قسم الشارح الأفعال إلى أربعة أقسام، وهي الفعل الماضي والمضارع
والمصدر والأمر. والفعل الماضي يميزه بالتاء للمتكلم والمخاطب والمخاطبة وتاء الأنثى
ونونها.

والفعل المضارع مثل يقوم ويميزه أحد حروفه الأربعة "أنت" في المتكلم
وحده والمخاطب والجمع والغائب نحو: أقوم نقوم ويقوم وتقوم. ثم جاء بفعل الأمر
مثل: قم والمصدر هو قيام، قوما، وقومة.

ثم جاء بالأمثلة في الاسم وهو كل ماله ظل: يعني كل ما يقبل "أل" لأنه
إذا دخل عليه الاسم المنكر ظلت عليه كورق الشجرة، تظل على ما تحتها كقولك:
الدار والثوب، فتتكيرها: دار وثوب.

باب الفاعل

ويرفع أهل النحو ما كان فاعلا *** كقولك قد نادى المؤذن للظهر

وقد مثل له بقول الشاعر: قد نادى المؤذن للظهر، وحلل الشارح تلك العبارة قائلا:

قد: حرف تحقيق أو توقع
نادي: فعل ماض رباعي على وزن فاعل
المؤذن: المنادي للصلاة والمؤذن مرفوع بالفاعل.

باب المفعول

ويتنصب المفعول بالفعل عندنا *** كقولك دع زيدا فقد جاء العذر
ويقول الشارح أن المفعول ينتصب بسبب الفعل أي الفعل المعتدي نحو:
دع زيدا، والمفعول هنا مفعول به ثم ذكر أنواع المفاعيل مع الأمثلة وهي:
المفعول به - اترك زيدا. المفعول المطلق - ضربت زيدا ضرباً. المفعول
معه - سرت والنيل. المفعول فيه - قمت عنده. والمفعول له - قمت
إكراماً لك.

باب ما لم يسم فاعله

وإن جيء بالمفعول من غير فاعل *** فإعرابه بالرفع عند ذوي الحبر
كقولك لم يضرب غلام محمد *** ولم يعط زيد حقه من أبي عمرو
وقد ذكر الناظم له شعراً وسماه بمفعول من غير فاعل، مع الأمثلة كقوله: لم
يُضْرَبْ غلام محمد.

وكالعادة من الشارح فقد قام بتحليل إعرابي لتلك العبارة، ويقول:
لم يضرب: بضم أوله وفتح ما قبل آخره وهو فعل مضارع مجهول غائب مذكر.
غلام زيد: غلام اسم مفعول مجهول الفاعل، وحى بنائب الفاعل في محله.

باب الإضافة

ومما أضفت اسم إلى اسم خفضته *** كذا قال أهل النحو في الكتب الزهر

كقولك هذا عبد زيد فبيع له *** ويعطيك دينارا إلى آخر الشهر
أوردها الناظم أنها - الإضافة - هي كون إضافة اسم إلى اسم آخر
يكون ذلك الاسم الثاني مخفوضا.

ويضيف الشارح إلى أنه كلما أضفت اسما إلى اسم ويكون مخفوضا لأنه
لا بد أن يكون فيه حرف جار محذوف. وذلك الحرف قسمان، قسم على معنى اللام
مثل: هذا عبد زيد، أي لزيد. وقسم على معني من، نحو: خاتم حديد أي خاتم من
حديد.

ويسمى الأول مضافا والثاني مضافا إليه، ويكون منكرين كالمثال السابق،
كما يكون الأول منكر والثاني معرفا كقولك: إلى آخر الشهر. وقد يكونان معرفين
في الفاعل والمفعول نحو: الضارب الرجل والمجهول الحال. ويمتنع أن يكون الأول
معرفا والثاني منكرا.

باب العطف والأخوات (الشواهد)

وقد ذكر الناظم عطف الاسم إلى الاسم الآخر، وحركته في اتباع العطف
للمعطوف عليه في الرفع والنصب والجر. ومعاملة أخواته بنفس المعاملة في الإتيان
وأخواته هي: النعت والتوكيد والبدل. كل ذلك في قوله:

ومهما عطفت اسما إلى اسم عرفته *** وإعرابه بالرفع والنصب والجر
كقولك أكرم خالدا ومحمدا *** وأحسن إلى زيد وعمرو مدى الدهر
وقد جاءني عمرو وزيد وجعفر *** ركوبا على خيل محجلة غر
كذا النعت والتوكيد والبدل أجره *** في الإعراب مجرى العطف فاصحب ذوي
الحجر

فقد مثل كل من الناظم والشارح للعطف وأخواته في حالاته المختلفة على
سبيل المثال: أكرم خالدا ومحمدا، وجاءني زيد وعمرو وأحسن إلى زيد وعمرو.

وكما يسرع الشارح إلى بيان حول العطف وأخواته وقال أن العطف قسمين هما عطف النسق وحروفه: الواو والفاء، وثم، وأم، وبل، ولكن، ولا، وحتى. ثم عطف البيان وهو ما يأتي لقبا بعد الاسم أو كنية قبل الاسم. والنعت وهو ما يذكر لتوضيح متبوعه أو تخصيصه نحو: دخلت الحديقة الحسن شكلها.

والتوكيد: وهو ما يذكر تقريراً لمتبوعه لرفع احتمال التجوز أو السهو نحو: الحق واضح واضح. البدل: وهو ما يمهّد له بذكر اسم قبله غير مقصود لذاته نحو: نفغني زيد علمه.

باب النداء

صرّح الناظم أن حكم النداء هو النصب إلا إذا كان مفرداً معترفاً. أما الاسم المضاف، فحكمه النصب كما أن النكرة المقصودة تكون كمثل الاسم المعرف.

أما النكرة غير المقصودة فتكون منصوبة. كل هذه في قوله وكل منادي عندنا النصب حكمه *** سوى المفرد المعروف فاصغ إلى ذكرى كقولك يا عباد فاتبع أمانتي *** ويا يوسف أكنم ما لديك من السر وحكم المضاف النصب في حالة النداء *** كقولك يا عبد الكريم امثل أمري إلا المنكر المقصود قد استثنيت *** كقولك يا رجل فقد جاءني خيري وحكم المنادى المنكر النصب مثله *** كقولك يا رجلاً لقد فزت الدر وقد أوضح الشارح أن العلم (المفرد المعرف) ثلاثة أقسام وهي علم شخص نحو: زيد، وعلم جنس نحو: أسامة، وعلم مكان نحو: مكة، فكلها بنيت على ضم من غير تنوين. أما النداء في اسم الإضافة فيكون منصوباً نحو: يا عبد الكريم ويا رسول الله.

أما النكرة المقصودة وهي النكرة التي قصدت في النداء بالإقبال عليها وهو هنا معرفة، لأنك إذا قلت يا رجل، فكأنك قلت يا الرجل غير أنه لا يجمع بين حرف النداء وبين الألف واللام. وحكم المنادي المتكرر النصب كقولك: يا رجلاً.

المبتدأ والخبر

تناول الناظم حكم المبتدأ والخبر في قوله:
ويرفع أهل النحو إسما بالإبتدا *** كقولك زيد عالم عاقل مقري
وإن كان خبر المبتدأ اسماً رفته *** تفهم ولا تسأم من الدرس والفكر
قال أن المبتدأ مرفوع للابتداء والخبر يكون أيضاً مرفوعاً إذا كان اسماً.
وقد مثل كل من الناظم والشارح لهذه المسألة.
وقد زاد الشارح في قوله أن المبتدأ قسمان، ظاهر ومضمر. والمضمر كما
قال، اثنا عشر، وهي: أنا، ونحن، وأنت، وأنت، وأنتما، وأنتم، وأتني، وهو، وهي،
وهما، وهم، وهن.
وأما الظاهر نحو: زيد عالم، أو زيدان عالمان، وزيدون عالمون.
أما الخبر فقد قال الشارح أنه قسمان مفرد نحو: زيد قائم. وغير مفرد،
أربعة أشياء وهي:

- 1- الجار والمجرور، نحو: زيد في الدار.
 - 2- الظرف نحو: زيد عندك.
 - 3- الفعل مع فاعله نحو: زيد قام أبوه.
 - 4- المبتدأ مع خبره نحو: زيد جاريته ذاهبة.
- وبهذه، انهي الناظم الكتاب مع الرجاء من القارئ بالدعاء له. وفي ذلك يقول:

وجد لدعاء الخير لابن محمد *** كما جدت في تعليمك النحو في شعر
ولم ينطق المرء السفينه ليبتغي *** به غير رضوان الإله مع الغفر
سألتك يا وهاب هب لي نفعها *** وحط بها الأوزار بي عن الظهر

أجابك منه ربنا وأجابنا *** أخي فيك بالغفران منه مع الشكر

ملامحات من الكتاب

- 1- رغم أن الكثير من الدارسين في وقت كتابة هذا الكتاب يهتمون بالدراسات الإسلامية، إلا أن بعضهم يعرفون قيمة دراسة النحو، هما أوجب على الشارح - الشيخ آدم عبدالله الإلوري - أن يقوم بشرح هذا الكتاب الشهير بين محبي النحو العربي.
- 2- لولا الأمانة العلمية من قبل الشيخ آدم عبدالله الإلوري لصعب على القارئ أن يميز بين الكاتب الأصلي للكتاب وبين الشارح ذلك أن الشارح أكمل الكتاب في موضوعاته المختلفة. مثل ما فعل في حروف الجر حيث ذكر: منذ، ومذ، وحتى، وحاشا، وخلا من ضمن حروف الجر. وكذلك ما فعله في ذكر أنواع المفاعيل، لأن الناظم ذكر مفعولا به وأمثله فقط.
- 3- وقد تميّز شرح الكتاب بورود معاني بعض الحروف مثل حروف الجر ونواصب الفعل وجوازمه.
- 4- يعتبر شرح الشيخ آدم عبدالله الإلوري للكتاب نحوا تطبيقيا، ذلك لما قام به الشيخ من الإعراب والتحليل اللغوي في الكتاب.
- 5- إن إشارة الشيخ آدم عبدالله الإلوري إلى الفرق بين عمر وعمرو في الكتاب لمن المسائل الخاصة أضافها الشيخ إلى الكتاب، ويقول:

"فائدة" تزداد الواو في عمرو فرقا بينه وبين عمر في حالتي الرفع والجر ذلك بشرط أن لا يكون منصوبا ومعرفا ومضافا ومصغرا ومنسوبا وأن لا يؤمن

اللبس بوقوعه في القافية لأن الموضع الذي يقع فيه
عمرو في القافية لا يقع فيه عمر فلا يفضي إلى
اللبس⁽⁸⁾

نلاحظ أنه بقي بعض حروف الجر لم يذكرها كل من الكاتب
الأصلي والشارح، مثل "في" ومن معانيه للوعاء نحو: كان زيد في
البيت، ومنها أيضا اللام، ومن معانيها، تفيد الإضافة ومعناها الملك نحو:
الغلام لك، وأيضا الباء، ومن معانيها الإلحاق نحو: خرجت بزيد، ودخلت
به، وكذلك "حتى" ومن معانيه، منتهى الغاية نحو: أكلت السمكة حتى
رأسها.⁽⁹⁾

وتجدر الإشارة في هذا المقام إلى دراسة قام بها زكريا إدريس حسين،
المحاضر الكبير في قسم اللغة العربية، جامعة إلورن، بعنوان:

A Study of versified treatise on Grammar: Ra'yyatu 'L'rab.

بمعنى: "دراسة القصيدة عن القواعد: رائية الإعراب". والمقالة مكتوبة
باللغة الإنجليزية، حيث ترجم الكاتب جميع أبيات القصيدة إلى اللغة الإنجليزية
وعقبها بملاحظات منها:

- 1- عدم الإتيان ببعض الموضوعات- من قبل الناظم- مثل كان
وأخواتها، إن وأخواتها، وظن وأخواتها وكذلك ما لا ينصرف.
- 2- الادعاء من قبل الناظم أنه يعلم الناس يوما واحدا ما يعلم
في الشهر، والذي اعتبره حسين مستحيلاً.
- 3- التأثير الديني فيما قاله الناظم، كما في قوله في البيت الثامن
عشر "قد نادي المؤذن للظهر" وكذلك في الأبيات الشعرية الأربعة
الأخيرة من القصيدة، حيث طالب الناظم من طلابه والقراء أن يدعوا
له.

وقد أشار إلى محمود جتارة بذلها الشيخ آدم عبدالله الإلوري في شرح الكتاب، ولكن فقط، عند نسبة الكتاب إلى عبدالله بن محمد على حد قول الشيخ آدم عبدالله الإلوري.⁽¹⁰⁾

الخاتمة

حاولنا في السطور القليلة السابقة أن ننظر إلى تعليم النحو العربي لدى الشيخ آدم عبد الله الإلوري، حيث ألف الكتب النحوية كقرار دراسي لتلاميذه راعيا فيها مستواهم العلمي وقدرهم العقلي، ذلك لإبراز تراثنا العربي الإسلامي في هذه الديار، مع ابداع الملاحظات حولها، رأينا ذلك - في حسن ظننا - تكاملا لما قام به الشيخ في إفهام الدارسين، وقد فصل الشيخ البيان في كل مواضع أشار إليها في تقريب النحو، كما أضاف معلومات جديدة متكاملة في شرحه للكتاب "أيا طالب الإعراب" تسهيلا للصعوبات قد تواجه طالب العلم عند دراسة هذه الكتب وغيرها.

وإن دلّ هذا على شيء فإنه يدلّ على محمود علمائنا المحليين في وقت لم تكن

وسائل الطبع

والنشر متوافرة كعصرنا الراهن.

والله وليّ التوفيق.

هوامش البحث

- 1- المقدم، عبد الله بن إبراهيم، الشيخ (2000م) النحو: نشأته وتطوره ومدارسه، دار الفجر للنشر، أغيني نيجيريا ص 7
- 2- الإلوري، آدم عبدالله (ع/م) تقريب النحو، مطبعة الثقافة الإسلامية أغيني ص 16
- 3- مصطفى غلايني (1986م) جامع الدروس العربية المكتبة العصرية- صيدا بيروت ج/م ص 113
- 4- الإلوري المرجع السابق، ص 5
- 5- الإلوري، المرجع نفسه، ص ص 15-16

- 6- الإلوري، المرجع نفسه، ص 12
- 7- الإلوري، آدم عبدالله، (غ/م) شرح رائية الإعراب التي أولها أيا طالب الإعراب، مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني، القاهرة ص ص 3-4
- 8- المرجع نفسه، ص 12
- 9- أيمولا، عبد الغني عبد السلام، (2001م) حروف الجر: معانيها وطرائق استعمالها في التركيب اللغوي JOSIL المجلد الثاني ص ص 158-168
- 10- Oseni, Z. I (1989) A study of versified treatise on Arabic Grammar Raiyyat 'L'rab LASU Journal of Humanities Vol. 2 Nos. 1-2 PP. 74-84